

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصّاغانيّ : وهذا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى فاعِلٍ من رَمَضٍ وإِنْ لَمْ يُسَمَّعْ كما قيل فَقَيْرٌ وشَدِيدٌ . وروايةُ شَمْرِ : سَكَّينُ رَمِيضُ بَيِّنُ الرِّمَاضَةِ تُؤَنَسُ بِتَقْدِيرِ رَمَضٍ . قال ابنُ عَبَّادٍ : " الرِّمَاضَةُ كَفَرَحَةٍ المَرُوءَةُ الَّتِي تَحْكُمُ فَخِذُهَا فَخِذُهَا الْأُخْرَى " نَقَلَهُ الصّاغانيّ . " ورُشَيْدُ بنُ رُمَيْضٍ مُصَغَّرِيٌّ : شاعرٌ " نقله الصّاغانيّ . قُلْتُ : وهو من بَنِي عَنَزٍ بنِ وائلٍ أَوْ من بَنِي عَنَزَةٍ . " وشَهْرُ رَمَضَانَ " مُحَرَّرٌ كَكَةٍ من الشُّهُورِ العَرَبِيَّةِ " م " معروف وهو تاسعُ الشُّهُورِ . قال الفرّاءُ : يُقَالُ : هذا شَهْرُ رَمَضَانَ وهما شَهْرَا ربيعٍ ولا يُذْكَرُ الشُّهُرُ مع سائرِ أَسْماءِ الشُّهُورِ العَرَبِيَّةِ . يقال : هذا شعبانُ قد أَقْبَلَ وشاهدُهُ قوله عَزَّ وَجَلَّ : " شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ " وشاهدُ شَهْرِيَّ ربيعٍ قَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ : .

به أَبْلَغَتْ شَهْرِيَّ ربيعٍ كِلَيْهِمَا ... فَقَدَّ مَارَ فِيهَا سِمْنُهَا واقْتَرارُهَا قُلْتُ : وكذلك رَجَبٌ فَإِنَّهُ لَا يُذْكَرُ إِلَّا مُضَافاً إِلَى شَهْرٍ وَكَذَا قَالُوا الَّتِي تُذْكَرُ بِلَفْظِ الشُّهُرِ هِيَ الْمَبْدُوءَةُ بِحَرْفِ الرَّاءِ كما سَمِعْتُهُ من تَقْرِيرِ شَيْخِنَا المَرُوءِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ البُلَيْدِيِّ الحُسَيْنِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى وَأَسْكَنَهُ فَيْسِيحَ جَنَّتِهِ قُلْتُ : وقد جاءَ في الشُّعَرِ من غَيْرِ ذَكَرِ الشُّهُرِ قال : .

" جَارِيَةٌ فِي رَمَضَانَ الماضِي .

" تُقَطَّعُ الحَدِيثُ بِالْإِيْمَاضِ